

شرح رياض الصالحين- باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين والمنكسرين 5

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين. امين الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. في باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين. وعن سهل بن سعد رضي - [00:00:00](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كافر - [00:00:25](#) كهاتين في الجنة. وأشار الراوي وهو مالك بن انس بالسبابة والوسطى. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال رحمه الله تعالى وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - [00:00:45](#) وأشار الى السبابة والوسطى وفرج بينهما اليتيم هو الذي مات ابوه قبل بلوغه فان ماتت امه قبل بلوغه سمي عجيا فان مات ابواه سمي لطيفا اليتيم هنا هو الذي مات ابوه قبل البلوغ - [00:01:05](#)

وكفالة اليتيم هي القيام على شؤونه. من كسوة ومسكن ولباس ومأكل وتربيته وحضنته فليس فالمراد بكفالة اليتيم هو ان يضم اليتيم الى عياله. وان يقوم برعايته وتربيته وكل ما يحتاج اليه. قال الله تعالى وكفلها زكريا. وفي قراءة وكفلها زكريا. ايضا - [00:01:26](#)

الى عياله وقال عز وجل ايهم يكفل مريم اي يعتني بها ويربها ويحفظها فكفالة اليتيم لغة وشرعا هي ظم اليتيم ان يضم الانسان اليتيم الى عياله ويكون بمثابة الاب ان هذا اليتيم فقد اباه فيكون بمثابة الاب له رعاية من ما يتعلق بغذاء البدن ومما يتعلق بغذاء - [00:01:59](#)

قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اشارة الى بياض اشارة الى اختلاف الدرجة. فليس احد في الجنة يبلغ درجته النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان الكافل لليتيم له او لغيره. يعني سواء كان - [00:02:29](#)

الذي كفل اليتيم من قرابته كاخيه وامه وجدته وعمه وعمته وما اشبه ذلك او كان اجنبيا عنه فلا فرق في حصول الثواب والاجر في كفالة اليتيم. بين ان يكون الكافل له من قرابته او ان يكون اجنبيا عنه - [00:02:58](#) وسواء كفل اليتيم من مال نفسه. او من مال اليتيم اذا كان له ولاية شرعية فاذا كان اليتيم له مال وكفله وانفق عليه من ماله حصل له هذا الاجر. وكذلك ايضا لو انفق عليه من مال - [00:03:20](#)

اعني الكافل من مال الكافي نفسه فانه يحصل الاجر واجره اعظم ممن ينفق على اليتيم من مال اليتيم. ففي هذا الحديث على فضيلة على فضيلة كفالة اليتيم والترغيب في ذلك. وان من كفل يتيما وقام على - [00:03:40](#)

ايتيه وشؤونه فانه يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. ولكن ينبغي ان ينبه ويحذر من ان بعض الناس حينما يكفل يتيما فانه ينسبه اليه. وهذا لا يجوز بل من كبائر الذنوب. فان انتساب الانسان الى غير ابيه. وانتسابه الى غير قبيلته - [00:04:00](#) محرم بل من الكبائر. قال الله تعالى ادعوهم لابائهم. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من الى غير ابيه وهو يعلم ذلك فقد حرم

الله تعالى عليه الجنة. وفي هذا الحديث ايضا وفي غيره دليل على ان - 00:04:24

كفالة اليتيم هي ان يضم الكافل اليتيم اليه. وان يقوم على رعايته وشؤونه. واما قالوا شيء من المال او بعث شيء من المال او آ

الصدقة عليه بشيء من المال فهذه ليست كفالة هي صدقة - 00:04:44

فكون الانسان مثلا يعطي جهة من الجهات دراهم لينفقوها على الايتام ونحو ذلك هذا لا يعتبر كفالة لا شرعا ولا لغة. وانما هي صدقة

يثاب الانسان عليها. وانما كفالة اليتيم - 00:05:04

لغة وشرعا هي ان يضمه الى عياله. وان يكون بمنزلة اولاده رعاية وعناية تربية وحفظا. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله

على نبينا محمد - 00:05:21